

برنامج رحلة التعظيم - الشيخ د. حسن بخاري - الحلقة 8

حسن بخاري

العبد جاء معظماً عن الله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متينا متيمة متيمة نحو السعادة يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمى - 00:00:00

حامي الحمار في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد ومسكن لله جاء مسلماً. مسلماً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مدهش هذا المنهج الشرعي في تربية العباد على ملة قلوبهم تعظيمها لربهم وحالهم سبحانه وتعالى - 00:00:40 وقصد ها هنا تلك الامور التي شرعت للعباد في مختلف اوجه عباداتهم وتفاوت احوالهم في ربطهم بهذه القضية الاساس في عبوديتهم لله سبحانه وتعالى دعونا نتأمل سوياً ونحن نتصفح تلك العبادات المشروعة والتوجيهات السديدة والقضايا التي كان يوجه اليها - 00:01:16

عباده ولا يزالون في طريق عبوديتهم لله سبحانه وتعالى هي تربية باختصار على ان تعيش القلوب هذا المسار في اكمل اوجهه بالاحتفاظ بالتعظيم العظيم لله سبحانه وتعالى في هذا الطريق - 00:01:44

نلتمس نصوصاً ومواقف وعبادات جاءت لتحيي في القلوب معنى تعظيمها الصادق لله سبحانه وتعالى. لعلم ان هذا التعظيم هو المناط الذي تقوم عليه العبادات الاخر وان هذا المبدأ الكبير في الحياة لا غنى للقلوب البشرية عن ان تكون تعيش عن ان تعيش هذا المعنى في حياتها في - 00:02:06

قرباتها في سائر اوجه تعلقها بالله سبحانه وتعالى. تأملوا معي اخوتي الكرام هذه صلاتنا التي نصليها لربنا وهي ام العبادات واعظم اركان الاسلام. والتي بها يستقيم الدين في حياة العباد - 00:02:31

قيام الصلاة ب مختلف افعالها اركانها واجباتها تقوم على هذا المعنى. حدثوني ما الصلاة هل هي الا قيام فركوع اعتدال فسجود امارأيتم ان هيئه الصلاة الظاهرة من غير ان نتطرق الى التفاصيل. تحمل هذا المعنى هل الوقوف الا ذل وحاجة - 00:02:49 ثم الركوع وهو انحناء الصلب هل هو ايضا الا خضوع وانكسار يحمل معنى التعظيم لمن وقفنا لنصلی لاجله سبحانه بل ما هو السجود الذي هو وضع الجبهة موضع القدم الا في تمام الاعتراف بعظمة من نسجد له سبحانه - 00:03:13

ثم يأتيك في تفاصيل ذلك ما يملأ هذه الافعال في هيئتها الظاهرة تعظيمها نعيشه في كل حركة تم من حركات الصلاة فنقرن الاقوال بالافعال نحن في قيامنا نقرأ القرآن وفي ثناياه من الآيات - 00:03:34

ما يملأ التعظيم لله عز وجل في حنایا القلب والفؤاد نحمد الله ونشتني عليه ونقرأ من الآيات ما تتضمن المعنى الكبير في تعظيمنا لله ثم اذا ركعنا يأتينا التوجيه النبوى الكريم - 00:03:54

فاما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل. هذا مقصد انظر كيف قرن القول بالفعل فلا يكفي ان تحمي صلبك حتى تقول في داخل هذا الانحناء سبحان ربى العظيم انت تعرف - 00:04:11

تقربن قولا بفعل والسجود هو كذلك. فما ان تتحنني لتضع جبجتك في الارض الا لتقول سبحان ربى الاعلى دونك لتعرف بعلو الخالق سبحانه وتسبحه وتتذمّره. في ظل ذلك كله وجدنا هذا المعنى. ان كان هذا - 00:04:27

في الصلاة مثلاً ضرب لايضاح معنى تربية الشريعة للعباد. على تأسيس هذا المعنى من التعظيم الصادق لله انك تجده والله في كل العادات قل ما شئت في الصيام والحج هل هو الا افتقار وذل وخضوع؟ هي عباداتنا باختصار - 00:04:47

جاءت ايضاً لتربطنا معاشر العباد بهذا المعنى الكبير لله سبحانه وتعالى جاء هذا الاتصال في كل اوجه الحياة الذي ربطت به الشريعة

معشر العباد في افتقارهم الى الله. فانه يذكر الله على كل حال - 00:05:08
وذكره لله لون من التعظيم. لانه في ذكره هو دائر بين استغفار والاستغفار اقرار بالخطأ بالتصير. ورجاء الرحمة والعفو والمغفرة هو تذلل يحمل معنى الخضوع والتعظيم لله جل جلاله قل كذلك في التسبيح فهو تزييه هو اجلال هو تعظيم هو اعتراف بما يليق بربنا سبحانه وتعالى. اما التكبير - 00:05:25

فهو اعتراف صادق بما يليق بربنا الكبير سبحانه وتعالى. وقل كذلك في سائر وجوه الاذكار التي بها العباد بخالقهم فانما يرتبون بتعظيم تعلقت به القلوب مرة اخرى ساقول هي تربية في الشريعة مدهشة تؤسس في العباد معنى التعظيم للخالق - 00:05:55
وكيف يعيشون حياتهم في العبادات على اختلاف انواعها بين البدن والقلوب بين الالفاظ والاقوال والاعمال كيف يعيشون معنى التعظيم لله؟ من اجل ان تبقى القلوب في مسارها الصحيح في تعظيمها الصادق لربنا الكبير - 00:06:20

تعال جل في علاه لم ينتهي الحديث بعد بل له بقية سنأتي عليها تباعا ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله برకاته العبد جاء معظما عن الله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب - 00:06:40

فؤاد متميزات متميزات نحو السعادة يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمى حامي الحمار في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد وناسكا لله جاء مسلما. مسلما - 00:07:11 - 00:07:51